

بوتين لمودي: الهند قوة عظمى وشعبها صديق لروسيا



أشاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الاثنين، بالهند بوصفها «قوة عظمى»، وذلك لدى وصوله إلى نيودلهي في زيارة تهدف إلى تعزيز العلاقات العسكرية والتعاون في مجال الطاقة وتبادل الأفكار حول الوضع الإنساني في أفغانستان. وتعد هذه الزيارة الثانية للزعيم الروسي إلى الخارج منذ بدء تفشي وباء كوفيد-19. وقال بوتين في تصريحات لوسائل الإعلام في العاصمة الهندية وإلى جانبه رئيس الوزراء ناريندرا مودي: «الهند قوة عظمى، شعب «صديق، وصديق موثوق».

وفي إطار محاولتها التعامل مع تزايد النفوذ الصيني، أسست واشنطن حوار «كواد» الأمني مع الهند واليابان وأستراليا، في خطوة أثارت قلق بكين وموسكو على حد سواء. وكانت الهند مقرية من الاتحاد السوفييتي إبان الحرب الباردة، وهي علاقة استمرت ووصفها الطرفان بـ«الشراكة الاستراتيجية الخاصة والمميزة». ورأى ناندان أونيكريشان «من «مؤسسة أوبزرفر للأبحاث» في نيودلهي أن زيارة بوتين «رمزية بدرجة كبيرة

وأضاف: «كان هناك العديد من التكهنات حيال طبيعة العلاقة الهندية-الروسية وبشأن إن كانت تتشظى بسبب تقارب

روسيا مع الصين من جهة والهند مع الولايات المتحدة من جهة أخرى، لكن هذه الزيارة تضع حداً لكل ذلك». إلا أنه سيتعين على بوتين التعامل مع توازنات إقليمية معقدة، في ظل ارتفاع مستوى التوتر بين نيودلهي وبكين، الحليف التقليدي لموسكو، بعد اشتباكات دامية في منطقة متنازع عليها في الهيمالايا

.«من جانبه، قال مودي «العلاقة بين الهند وروسيا هي في واقع الأمر نموذج فريد وجدير بالثقة

وذكر الكرملين الأسبوع الماضي بأن قضايا الدفاع والطاقة ستهيمن على المحادثات، فيما سيحضر أيضاً رئيس مجموعة الطاقة الروسية العملاقة «روسنفت» إيغور سيتشين نظراً إلى وجود «عدد من اتفاقيات الطاقة المهمة» المطروحة على طاولة النقاش. وأعلن وزير الخارجية الهندي أن روسيا بدأت بتسليم بلاده منظومة صواريخ أرض-جو الروسية اس-400 التي لوّحت الولايات بفرض عقوبات على خلفيتها. وقال وزير الخارجية الهندي هارش فاردان «شريغلا إثر زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى نيودلهي إن عمليات التسليم بدأت هذا الشهر وستواصل

وتناول جدول مباحثات الزعيمين الهندي والروسي علاقات التجارة والوضع المتدهور في أفغانستان. وقال بوتين في تصريحات في مستهل الزيارة بثتها وسائل الإعلام الهندية «محاربة الإرهاب تعني أيضاً مكافحة تهريب المخدرات (والجريمة المنظمة. على هذا الصعيد، نشعر بالقلق إزاء تطورات الوضع في أفغانستان». (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.